

أيدت منظمة جديدة لدول أمريكا اللاتينية والكاريبى مطالب الأرجنتين بالسيادة على جزر فوكلاند، التى تحكمها بريطانيا، وهاجمت العقوبات الأمريكية على كوبا فى نهاية اجتماع قمة استمر يومين أمس السبت.

ولكن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبى "سيلاك" تجنبت أى لهجة صريحة أخرى مناهضة للغرب، مثلما كان البعض يتخوف فى اجتماع استضافه الزعيم الفنزويلى هوجو تشافيز "المناهض للإمبريالية".

وتناولت البيانات الختامية لاجتماع سيلاك ضرورة مكافحة مشكلات عالمية، مثل المضاربة فى الأسعار والمخدرات والإرهاب والأسلحة النووية والوحشية مع المهاجرين.

وبالنسبة لتشافيز، فقد حققت له القمة هدفين، وهما إنشاء منظمة إقليمية لا تضم الولايات المتحدة والسماح له بإظهار شفاؤه من علاج السرطان.

وكان تشافيز قد ألقى يوم الجمعة فى افتتاح القمة إلى أن منظمة سيلاك ستحل بمرور الأيام محل منظمة الدول الأمريكية التى يقول البعض إنها تخضع لهيمنة الولايات المتحدة.

ويقول تشافيز وزعماء يساريون آخرون، مثل الزعيم الكوبى راؤول كاسترو ورئيس نيكاراغوا دانييل أورتيجا ورئيس بوليفيا إيفو موراليس ورئيس الإكوادور رافائيل كوريا، إن منظمة الدول الأمريكية تحرص جدا على إرضاء الولايات المتحدة.

ولكن دولا يقودها محافظون، مثل كولومبيا وتشيلي والمكسيك، ضمنت بشكل واضح ألا تصبح سيلاك بوقا لهؤلاء الزعماء مع البيانات الختامية المعتدلة نسبيا وعقد اجتماع العام المقبل فى سانتياجو عاصمة تشيلي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com